



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

استخدام مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

أ.د/ حسن عمران حسن

أ.د/ عبدالوهاب هاشم سيد

أ/ ذهب بدر عثمان غول

﴿المجلد الخامس والثلاثون-العدد الثاني عشر-جزء ثانى-ديسمبر ٢٠١٩م﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص البحث:

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتعرف فاعلية استخدام مدخل عمليات الكتابة في تنمية هذه المهارات لدى التلاميذ.

مجموعة البحث: مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بلغ عددهم (٤٠) تلميذا وتلميذة) بمدرسة المنشأة الكبرى الابتدائية المشتركة، التابعة لإدارة القوصية التعليمية، بمحافظة أسيوط، واتبع البحث الحالي المنهج التجريبي، باستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة.

إجراءات البحث: تم إعداد إطارا نظريا عن: مدخل عمليات الكتابة، ومهارات التعبير الكتابي الوظيفي. وكيفية استخدام مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي وكذلك تم إعداد الأدوات والمواد التالية:

قائمة بمهارات التعبير الكتابي الوظيفي بلغت (٣٥) مهارة، وكراسة الأنشطة والتدريبات ودليل المعلم وفقا لمدخل عمليات الكتابة، واختبار مهارات التعبير الكتابي الوظيفي، واستمارة تقدير الدرجات لتصحيح اختبار التعبير الكتابي الوظيفي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وبتطبيق هذه الأدوات والمواد، واستخدام المعادلات الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى نتائج البحث وتفسيره.

أهم نتائج البحث:

١- فاعلية استخدام مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتبين ذلك من خلال حساب الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث على اختبار مهارات التعبير الكتابي الوظيفي ككل، وعلى المهارات الخاصة له كل على حدة في التطبيقين القبلي والبعدي، وجاء الفرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي، وكان حجم أثر استخدام المدخل كبيرا؛ حيث بلغت قيمة حجم الأثر لمدخل عمليات الكتابة على مهارات التعبير الكتابي الوظيفي (٩٤,٢٧).

وأوصى البحث بضرورة استخدام مدخل عمليات الكتابة في التدريس للمتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة، والاهتمام بتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي، والإفادة من أدوات البحث ومواده وتوظيفه في العملية التعليمية، وغيرها من التوصيات، كما قدم البحث مجموعة من المقترحات المرتبطة بما أسفر عنه البحث من نتائج.

Summary of the Study

Objectives of the Study: The present study aimed at developing functional written expression skills among Primary School Pupils. It also aimed at identifying the effectiveness of the writing process approach in developing these skills .

Participants of the Study: A group of sixth primary school pupils (n= 40) selected from Al-Kubra Primary School (Boys & Girls), Al-Qusiya- Assiut Governorate Educational Administration. The study followed the semi-empirical design of one group.

Procedures of the Study: A theoretical framework has been developed for using the writing process approach in developing functional written expression skills Instruments of the study were: (1) A List of Functional Written Expression Skills that includes (35) skills. 2) A test of functional written expression skills,(3) Writing Rubric, Activities, worksheets as well as a teacher's guide were used. Administering these instruments and materials, and then using the suitable statistical methods, results of the study were revealed

: Results of the Study

- 1- The effectiveness of using the writing process approach in developing primary school pupils' functional written expression skills. This was indicated by the results of pre – post functional written expression skills tes There was a statistical significant difference at the level of (0.01) in favor of the post application. .

The study recommended using the writing process approach in teaching writing for different learners' levels. More attention should be given to developing functional written expression skills. Suggestions for further research were given .

مقدمة البحث:

تؤدي اللغة وظائف متعددة في حياة الفرد والمجتمع، فهي وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره وعواطفه وأفكاره، وبها يقضي حاجاته، وينفذ مطالبه، ويحقق مآربه في المجتمع الذي يحيا فيه، ويواسطتها ينقل تجربته إلى الآخرين، كما أنه يطلع على تجاربهم الحاضرة والماضية وعلى تجارب الأمم الأخرى وخبراتها. (أحمد إبراهيم، ٢٠١٠، ٢٩).

فاللغة هي الأم، التي تنسج شبكة الوفاق بين أفراد المجتمع وجماعته ونظمه ومؤسساته وقيمه ومعتقداته، فلا وفاق بدون لغة ولا مجتمع بدون وفاق" (علي أحمد، إيمان هريدي ٢٠٠٦، ١٣).

ويعد إكساب المتعلم القدرة التي تمكنه من الاتصال اللغوي الواضح السليم أحد أهم الأسباب الرئيسية لتعلم اللغة؛ سواء أكان هذا الاتصال شفهيًا أم كتابيًا، ويمكن أن يتحقق هذا الهدف من خلال فنون اللغة الأربعة: الاستماع- التحدث- القراءة- الكتابة باعتبارها أركان الاتصال اللغوي، واللغة العربية كل متكامل يتأثر كل فن من فنونها بالفنون الأخرى (علي أحمد، ٢٠٠٨: ٩).

فالتعبير الكتابي وسيلة من وسائل الاتصال، التي بواسطته يتمكن الإنسان من التعبير عن أفكاره، ويقف على أفكار غيره، ويبرز ما لديه من مفاهيم ومشاعر، وأحاسيس، ويسجل ما يمر به من حوادث ووقائع تمر به في حياتنا اليومية .

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث الحالي من خلال ما يلي:

- ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات التعبير الكتابي الوظيفي، وأن تلاميذ هذه المرحلة ما زالوا يعانون ضعفا في مهارات هذا الفن، وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات: منها دراسة (Padgett, 2000)، ودراسة (Smith, 2002)، ودراسة (فايزة السيد، ٢٠٠٢)، ودراسة (سعيد عبدالله، ٢٠٠٥)، ودراسة (عاطف مفلح، ٢٠٠٥)، ودراسة (Rania Mohamed, 2011) مما يستدعي تنمية هذه المهارات باستخدام مدخل عمليات الكتابة.

- الاطلاع على نتائج وتوصيات البحوث والدراسات السابقة.

- أخذ آراء الخبراء والمختصين في مجال تدريس اللغة العربية.

- نتائج الاختبار التشخيصي الذي قامت به الباحثة.

وفي ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث في ضعف مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ مما دفع الباحثة إلى استخدام مدخل عمليات الكتابة لتنمية هذه المهارات لديهم.

مصطلحات البحث:

يعرف التعبير الكتابي الوظيفي: بأنه يؤدي غرضاً وظيفياً تقتضيه حياة المتعلم داخل المدرسة، وخارجها ، مثل كتابة الخطابات الرسمية، والتقارير، والبرقيات (سعيد عبدالله، ٢٠١٢، ١٨).

ويعرفه (أحمد حسين، علي أحمد ٢٠١٣، ١١٣) اصطلاحياً بأنه التعبير الذي يؤدي غرضاً وظيفياً في حياة التلاميذ ويساعدهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة صحيحة، وبأسلوب منظم ومحكم دقيق.

ويعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه: التعبير الذي يلبي حاجات تلميذ الصف السادس الابتدائي من خلال علاقته بمن حوله من الناس، سواء أكان داخل المدرسة أم خارجها ، كتلخيص مقال، وكتابة رسالة، وبرقية، ولافتة، وعلان، وكتابة بطاقة دعوة.

مدخل عمليات الكتابة تعرفه (سيناء الخطيب، ٢٠١٠، ٩) بأنه المدخل الذي يركز على العمليات التي تحدث قبل وبعد عملية الكتابة، ويرى هذا المدخل أن عملية الكتابة عملية ارتدادية، وليست خطية، حيث إن نشاطات ما قبل الكتابة، والكتابة الأولية، وما بعد الكتابة، تتداخل بطريقة تسهل كتابة موضوع تعبير جيد.

ويعرفه (Graham,2006,p459) أيضاً بأنه مجموعة من المبادئ تنص على أن الكتابة عملية إبداعية تمر بست مراحل هي: مرحلة ما قبل العمليات (التخطيط)، ومرحلة الكتابة الأولية (المسودة)، ومرحلة المراجعة والتعديل، ومرحلة الكتابة النهائية، ومرحلة التقويم، وتنتهي هذه المرحلة بمرحلة النشر).

ويعرف إجرائياً بأنه: مجموعة من الإجراءات العقلية العملية التي يقوم بها تلميذ الصف السادس وفق تسلسل منطقي ينتظم في خمس مراحل (ما قبل الكتابة، وكتابة المسودة، والمراجعة، والتصحيح، ثم النشر). لأجل مساعدته في تحسين مهارات الكتابة ومن أجل إخراج منتج لغوي متقن، يحاول من خلاله إمتاع القارئ أو إقناعه بفكرة ما.

أسئلة البحث:

- ١- ما مهارات التعبير الكتابي الوظيفي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ٢- ما فاعلية استخدام مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

أهداف البحث:

- تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
- فاعلية استخدام مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

قدم البحث الحالي خلفية نظرية مفصلة عن مدخل عمليات الكتابة ومهارات التعبير الكتابي الوظيفي.

الأهمية التطبيقية:

قد يفيد البحث الحالي كلا من:

التلاميذ: قد تسهم هذه الدراسة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى التلاميذ

من حيث تزويدهم بمدخل عمليات الكتابة الذي يمكن استخدامه في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي.

المعلمين: وذلك من خلال إمدادهم بدليل المعلم. وتقديم مجموعة من النماذج لدروس معدة باستخدام مدخل عمليات الكتابة، وقائمة من الأهداف التعليمية المصوغة بصورة سلوكية قد تساعد المعلمين في التخطيط الجيد للدرس.

واضعي المناهج: من خلال إمدادهم بمدخل عمليات الكتابة بما يمكن تضمينه في مناهج اللغة العربية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي وإمدادهم بقائمة بمهارات التعبير الكتابي الوظيفي.

الباحثين: قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء العديد من الدراسات التي يمكن أن تتناول مدخل عمليات الكتابة كمتغير مستقل في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ المراحل الدراسية المختلفة.

أدوات جمع البيانات:

- إعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي الوظيفي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- إعداد اختبار مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ومقياس تقديره.
- إعداد كراسة الأنشطة والتدريبات.
- إعداد دليل المعلم.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي باستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة من خلال التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث.

محددات البحث:

- مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة المنشأة الكبرى الابتدائية المشتركة - محل عمل الباحثة- التابعة لإدارة القوصية التعليمية بمحافظة أسيوط.
- مهارات التعبير الكتابي الوظيفي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مجال كتابة (الرسائل - اللافتات البرقيات - الإعلانات - بطاقات الدعوة - المقال). وقد بلغ عددها (٣٥) مهارة خاصة.
- مدخل عمليات الكتابة المتمثل في: (مرحلة ما قبل الكتابة (التخطيط للكتابة)، ومرحلة كتابة المسودة(الكتابة الأولية)، ومرحلة المراجعة واعداد القراءة، ومرحلة التعديل والتقيق، ومرحلة الطباعة والنشر).
- بعض موضوعات التعبير الكتابي الوظيفي من منهج اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي.

وقد تم إعداد أدوات البحث فيما يلي:

إجراءات البحث:

- الاطلاع علي ما تيسر من البحوث والدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي الذي تناول مهارات التعبير الكتابي عامة، والتعبير الكتابي الوظيفي خاصة.
- إعداد قائمة مبدئية بمهارات التعبير الكتابي الوظيفي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين، وأجراء التعديلات في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.
- التوصل للقائمة النهائية لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية .
- إعداد اختبار مهارات التعبير الكتابي الوظيفي في ضوء ماسيتم التوصل إليه من خلال القائمة السابقة وأدبيات البحث.
- عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين؛ وذلك للتأكد من صلاحيته للتطبيق والهدف الذي وضعا من أجله.
- تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية؛ وذلك لحساب صدقه وثباته، ومعاملات السهولة والصعوبة، والزمن اللازم لتطبيقهما.
- تحديد الصورة النهائية للاختبار بعد ضبطه في ضوء آراء المحكمين وفي ضوء التجربة الاستطلاعية.
- اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف السادس الإبتدائي بمدرسة المنشأة الكبرى الابتدائية بمحافظة أسيوط، مركز القوصية.

- تطبيق الاختبار على مجموعة البحث تطبيقاً قديماً.
- تدريب تلاميذ الصف السادس الابتدائي على تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي باستخدام مدخل عمليات الكتابة.
- تطبيق الاختبار على مجموعة البحث تطبيقاً قديماً.
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً، ثم تحليلها وتفسيرها للحكم على مدى فاعلية استخدام مدخل عمليات الكتابة في تحقيق أهدافه.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما استسفر عنه نتائج البحث.

الإطار النظري للبحث:

تتضح أهمية التعبير الكتابي بالنسبة لأبنائنا في مراحل التعليم المختلفة في كون التعبير الكتابي هو جماع فنون اللغة، فعن طريقه يوظف الطالب ما لديه من معلومات وأفكار في الموضوع المكتوب، كما أنه يوظف ما تعلمه في دروسه اللغوية توظيفاً يتم عن فهم وتمثل علاوة على ما سبق فإن تدريب التلاميذ على التعبير الكتابي الجيد ينمي مهارات التفكير لديهم، ولذا فنحن نقول: إن الكاتب يفكر بقلمه، ويتضح هذا التفكير في طريقة عرضه لموضوعه، وطريقته في ترتيب أفكاره، وأسلوبه في صف الكلمات والجمل لتؤدي معنى محدداً يقصده الكاتب. (ماهر شعبان، ٢٠١٠، ١٤).

ونظراً لأهمية التعبير الكتابي لجميع التلاميذ بما فيهم تلاميذ المرحلة الابتدائية واهتمام المسؤولين بتيسير سبل تعليمه وتعلمه للتلاميذ حيث يمثل ركناً أساسياً من أركان الاتصال اللغوي، إلا أن التلاميذ مازالوا يعانون ضعفاً في مهارات هذا الفن، وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات: منها دراسة (صلاح عبدالسميع، ٢٠٠٩)، ودراسة (خالد بن خاطر، ٢٠٠٩)، ودراسة (علاء الدين سعودي، ٢٠١١)، فإذا نظرنا في مكتوبات التلاميذ نجد تجاوزات كثيرة في الأسلوب، ويسوده التعبير العامي، بالإضافة إلى عدم توافر العناصر والأسس اللازم توافرها في المكتوب، وكثرة الأخطاء النحوية والإملائية، ورداءة الخط، والغياب التام لعلامات الترقيم.

ويعد مدخل عمليات الكتابة من المداخل التي تستخدم في تنمية مهارات التعبير الكتابي وهذا المدخل عبارة عن نسق فكري يتبنى مجموعة من الرؤى والنظريات التربوية التي تؤكد على تعليم التلاميذ المراحل والعمليات التي تؤدي إلى إنشاء البناء اللغوي منذ بداية بزوغ الفكرة ومروراً بإعداد خطة الكتابة، وكتابة المسودة، وتعديلها، وتقويمها، ووصولاً إلى الصورة النهائية للرسالة اللغوية، بالإضافة إلى الاهتمام بالعمليات وجودة المنتج الكتابي معاً. (فايزة السيد، ٢٠٠٢، ٣٤).

ويهدف هذا المدخل إلى تنمية وعي المتعلم بكيفية استنتاج الأفكار، وتحويلها إلى بناء قوي يتناسب مع متطلبات القارئ وتوقعاته وأهدافه، وكذلك مع أهداف الكاتب وتوقعاته، ويؤكد هذا المدخل على أهمية العناية بمهارات الكتابة وعملياتها، وكيفية التعلم وأثر ذلك على نواتج التعلم القريبة والبعيدة. (نجلاء يوسف، ٢٠١٠، ٤٤٧).

ويمكن تحديد أهمية استخدام مدخل عمليات الكتابة في تعليم التعبير الكتابي الوظيفي في ضوء نتائج الدراسات والبحوث التي استهدفت فيما يلي (فايزة السيد، ٢٠٠٠)، (نادية علي، ٢٠٠٤)، (ماهر شعبان، ٢٠٠٨)، (محمود سليمان، ٢٠٠٩)، (محمد جابر، ٢٠١٠)، (نجلاء يوسف، ٢٠١٠)، (كريمة مطر المزروعى، ٢٠١٢)، (قاسم نواف البري، ٢٠١٣):

- مساعدة المتعلمين في تنمية قدراتهم ومهاراتهم اللغوية.
- تنمية وعي التلاميذ بكيفية استنتاج الأفكار وتنميتها وتحويلها إلى بناء لغوي محكم.
- يراعي متطلبات المتلقي (المستقبل)؛ مما يؤدي إلى تحسين مهارات الكتابة لديه.
- يدعم تكامل فنون اللغة القراءة والكتابة والتحدث والاستماع من خلال عمليات الكتابة.
- إعمال الذهن، وعمق المعالجة، وحسن التناول للموضوع مدار الكتابة.
- الاهتمام بالعملية والمنتج الكتابي معاً، أي بالكيفية التي تمت بها الرسالة اللغوية، والرسالة كمنتج.
- دور المعلم يتحدد في التوجيه والتيسير لعملية تعليم مهارات الكتابة أثناء العملية وقبلها بعدها.
- يتيح أمام المتعلمين فرصاً لممارسة أساليب مختلفة من التعليم مثل تعليم الأقران والتعليم التعاوني والفردى.
- فالتعبير الكتابي جزء حيوي في حياة الناس اليومية، في عملية الاتصال، وتسهيل عملية التفكير، والتعبير عن النفس، ومن ثم أصبحت الحاجة لتعليم مهارات التعبير الكتابي أمراً في غاية الأهمية (جمال مصطفى، ٢٠٠٢، ١٢٨).
- والتعبير الكتابي يعد من أسس التفوق الدراسي عامة، وفي المجال اللغوي مع غيره، فعن طريقه يستطيع التلميذ التعبير عما يدور في ذهنه من أفكار، ومشاعر، وآراء- كتابة- وتعكس هذه الكتابة غالباً شخصية الكاتب، ويستهدف منها أشياء كثيرة: كالقوة اللغوية، والقوة البلاغية، وتسلسل الأفكار، وصحة المعلومات المكتوبة وغيرها. (قصي عبد العباس، سعد سوادى، ٢٠١٢، ٢).

نتائج البحث:

للإجابة عن سؤالي البحث

- ١- ما مهارات التعبير الكتابي الوظيفي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟
 - ٢- ما فاعلية استخدام مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي؟
- تم إعداد الآتي:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول ونصه: "ما مهارات التعبير الكتابي الوظيفي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية"؟

تم إعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي الوظيفي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية. من خلال الاطلاع على بعض الدراسات: منها دراسة (ثناء بالمنعم ، ٢٠٠٩)، ودراسة (صلاح عبدالسميع، ٢٠٠٩)، ودراسة (محمد جابر، ٢٠١٠)، ودراسة (علاء الدين سعودي، ٢٠١١) التي يستهدف البحث الحالي تمييزها عن طريق استخدام مدخل عمليات الكتابة، وقد اشتملت القائمة في صورتها النهائية على (٣٥) مهارة خاصة بعد التأكد من صدقها من خلال عرضها على مجموعة المحكمين من المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه "ما فاعلية استخدام مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"؟

تم التحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة (التجريبية) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التعبير الكتابي الوظيفي لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الوظيفي كما تم حساب قيمة "ت" (t .test) باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، ومستوى الدلالة للفرق بين درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التعبير الكتابي الوظيفي، وتعرف حجم الأثر لفاعلية مدخل عمليات الكتابة بعد حساب قيمة "ت"

وفيما يلي عرض لتلك الخطوات.

نتائج اختبار التعبير الكتابي الوظيفي.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T ومستوى الدلالة للفرق بين درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التعبير الكتابي الوظيفي (ن = ٤٠)

المجالات	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة
مجال كتابة الرسائل	قبلي	٨.٥	١.٠١	٢١.٤٣	دال عند ٠.٠١
	بعدي	١٨.٥٥	٢.٥٤		
مجال كتابة اللافتات	قبلي	٦.٠٨	١.٦٧	١٨.٦٩	دال عند ٠.٠١
	بعدي	١٣.٤٥	١.٥٨		
مجال كتابة البرقيات	قبلي	٤.٥٨	٠.٨١	٢٢.٧٧	دال عند ٠.٠١
	بعدي	١٠.٥٦	١.٣٠		
مجال كتابة الإعلانات	قبلي	٧.٠٥	١.١٨	٢٢.٥٣	دال عند ٠.٠١
	بعدي	١٦.٥٦	٢.١٦		
مجال كتابة بطاقات الدعوة	قبلي	٨.٦٨	٠.٨٠	٢٠.٥٩	دال عند ٠.٠١
	بعدي	١٨.٥٦	٢.٦٨		
مجال كتابة المقال الموضوعي	قبلي	٧.٨٨	١.٤٩	١٨.٥٩	دال عند ٠.٠١
	بعدي	١٦.٥٩	٢.٢٩		
مجموع المجالات	قبلي	٤٢.٧٧	٥.٥٦	٢٤.٤٩	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٩٤.٢٧	١٠.٩٣		

يتضح من الجدول السابق وجود فرق بين متوسطي مجموع درجات تلاميذ مجموعة البحث في اختبار مهارات التعبير الكتابي الوظيفي ككل في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي؛ حيث بلغ المتوسط القبلي للاختبار (٤٢.٧٧)، بينما بلغ في التطبيق البعدي (٩٤.٢٧)، وهذا يعد مؤشرا على تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الوظيفي ككل لدى تلاميذ مجموعة الدراسة بعد تطبيق مدخل عمليات الكتابة.

ويتضح وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الوظيفي ككل لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (١ ٠.٠٠)؛ حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢٤.٤٩) وهي قيمة دالة عند ذلك المستوى، وهذا يدل على أن هناك تحسنا واضحا في الجانب الأدائي لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي ككل لدى مجموعة البحث بعد تطبيق مدخل عمليات الكتابة.

من خلال إجراءات البحث وتحليل بياناته إحصائيا، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج تمثلت في:

☞ قائمة بمهارات التعبير الكتابي الوظيفي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد اشتملت القائمة في صورتها النهائية على (٣٥) مهارة خاصة.

☞ استخدام مدخل عمليات الكتابة؛ لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد تطلب المدخل إعداد دليل المعلم، وكراسة الأنشطة والتدريبات.

☞ فاعلية استخدام مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي المستهدفة بالبحث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد تبين من خلال متوسط درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الوظيفي ككل لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (١ ٠٠٠) وجاء الفرق دال إحصائياً لصالح التطبيق البعدي في اختبار التعبير الكتابي الوظيفي، وكان حجم أثر المدخل كبيراً.

وفي ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج تم التوصل إلى بعض التوصيات والمقترحات

☞ **توصيات البحث:**

- في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:- أثبتت البحث فاعلية استخدام مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، لذا يوصي البحث بضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام مدخل عمليات الكتابة في اللغة العربية، في المراحل الدراسية المختلفة.
- استخدام الإستراتيجيات والمداخل الحديثة في تدريس مهارات التعبير الكتابي وعدم الركون إلى استخدام الطرق التقليدية التي أثبتت الدراسات أنها سبب رئيس من أسباب ضعف التلاميذ في التعبير ونفورهم منه.
 - التركيز على مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ ما قبل الجامعي لأهميتها لهم في حياتهم المستقبلية.
 - ضرورة بناء مناهج لتعليم التعبير الكتابي الوظيفي بداية من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية، حيث تكون لدى المعلم والمتعلم رؤية علمية واضحة لتعليم وتعلم هذا الفن .
 - ضرورة الاهتمام بالكتابات المتميزة للمتعلمين ومكافأة أصحاب هذه الكتابات .
 - الإفادة من اختبارات مهارات التعبير الكتابي الوظيفي الذي أعده البحث الحالي في قياس مدى تمكن تلاميذ المرحلة الابتدائية من مهارات التعبير الكتابي الوظيفي في مجالات أخرى.
 - إعداد مقرر دراسي محدد ومخطط له لتعليم التعبير الكتابي الوظيفي، بما يتضمنه من: أهداف، وطرق تدريس، ووسائل تعليمية، ومناشط، وأساليب تقويم.
 - الاهتمام باستخدام مدخل عمليات الكتابة في تدريس فروع اللغة العربية الأخرى باعتباره من المداخل الحديثة التي تتماشى مع الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية.

- ضرورة الاهتمام بمشاركة التلاميذ في مواقف تعليم اللغة العربية حتى تزداد فاعليتهم، مما ينمي الأداء الكتابي الوظيفي لديهم.
- ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات النوعية لمجالات التعبير الكتابي الوظيفي المختلفة أثناء تعليم فروع اللغة العربية.

مقترحات البحث:

- وفي ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن اقتراح تلك الموضوعات للبحث والدراسة:
- إجراء دراسات للتعرف على أثر مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات لغوية أخرى.
 - إجراء دراسات للتعرف على أثر استخدام مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في المراحل التعليمية المختلفة.
 - إجراء بحوث مشابهة للتعرف على أثر استخدام مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى المرحلة الإعدادية والثانوية.
 - دراسة لرصد أهم المشكلات والصعوبات التي يعاني منها معلمو اللغة العربية عند تدريسهم لمهارات التعبير الكتابي.

قائمة المراجع:

أولا المراجع العربية:

١. أحمد إبراهيم صومان (٢٠١٠). أساليب تدريس اللغة العربية، عمان، الأردن، دار زهران للنشر والتوزيع.
- ٢- أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل (٢٠١٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط٣، القاهرة، عالم الكتب
- ٣- ثناء عبد المنعم رجب (٢٠٠٩): أثر استخدام المنظمات المتقدمة مع النمذجة على تحسين الكتابة الوظيفية وبقاء التعلم والاتجاه نحو الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المؤتمر القومي السادس عشر، ١٥-١٦ نوفمبر، جامعة أم القرى، ص ص ٣١٣-٣٦٩.
- ٤- جمال مصطفى العيسوي (٢٠٠٢) فاعلية استخدام أسلوب ملفات الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، العدد ١، أغسطس، ص ص ١٢٦-١٦١.
- ٥- خالد بن خاطر العبيدي (٢٠٠٩). فاعلية نشاطات قائمة علي عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ٦- سعيد عبد الله لافي (٢٠٠٥). تنمية مهارات بعض مجالات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المؤتمر العلمي السابع عشر- مناهج التعلم والمستويات المعيارية، مصر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، في الفترة من ٢٦-٢٧ من يوليو، مج ١، ص ص ٣٥٠-٣٨٥.
- ٧- سعيد عبدالله لافي (٢٠١٢) تنمية مهارات اللغة العربية ، القاهرة ، عالم الكتب.
- ٨- سينا الخطيب الحبشي (٢٠١٠). استخدام طلبة الصف الأول الثانوي لمهارات عمليات التعبير الكتابي في مادة اللغة الإنجليزية. مجلة جامعة دمشق، مج ٢٦، ص ص ٣٢٣-٣٥٢.

- ٩- صلاح عبدالسميع محمد أحمد (٢٠٠٩) فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ع١٤٣، ج٤، ص ص ٢٨٩-٣٦٢.
- ١٠- عاطف مفلح العمريين (٢٠٠٥). أثر برنامج تعليمي مقترح لتطوير مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في محافظة الطفيلة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة مؤتة، الكرك-الأردن.
- ١١- علاء الدين سعودي (٢٠١١). استخدام مدخل الكتابة الحقيقية في تنمية مهارات التعبير الوظيفي والاتجاه نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ١٦٩، ص ص ١٤٤-١٩٣.
- ١٢- علي مذكور- إيمان هريدي (٢٠٠٦) تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، النظرية والتطبيق، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ١٣- علي أحمد مذكور (٢٠٠٨) تدريس اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ١٤- فائزة السيد محمد عوض (٢٠٠٢). مقارنة بين المدخل التقليدي ومدخل عمليات الكتابة في تنمية الوعي المعرفي بعملياتها وتنمية مهاراتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع١٦٤، ص ص ٢٣-٧٧.
- ١٥- فائزة السيد محمد عوض (٢٠٠٠) برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي في ضوء مدخل عمليات الكتابة التفاعلي لدى الطالبات معلمات اللغة العربية. المؤتمر العلمي السنوي الثامن " تطوير سياسات التعليم والتدريب في الوطن العربي في عصر العولمة وثورة المعلومات، كلية التربية، جامعة حلوان، جامعة الدول العربية، المجلد (٢)، يوليو ٦٣١-٦٦٧.
- ١٦- قاسم نواف البري (٢٠١٣). أثر استخدام منحى العمليات في الكتابة في تحسين مهارات كتابة القصة لدى طلاب المرحلة الأساسية في مدارس البادية الشمالية الغربية، مجلة سلسلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، مج٧، ع ٢٨، ص ص ٦٩-٩٨.
- ١٧- قصي عبدالعباس، سعد سواد (٢٠١٢) بناء برنامج تعليمي مقترح بالوسائل التعليمية المتعددة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، مجلة ديالي، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ع٥٦٤، ص ص ١-٣٥.

- ١٨- كريمة مطر المزروعى (٢٠١٢). فاعلية العمليات الخمس في تنمية مهارات التواصل الكتابي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٢٨، ع ٢، ص ص ٤٠٨-٤٥٠.
- ١٩- ماهر شعبان عبدالباري (٢٠١٠) **الكتابة الوظيفية والإبداعية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢٠- ماهر شعبان عبدالباري (٢٠٠٨) برنامج لتنمية الأداء الكتابي لطلاب المرحلة الثانوية باستخدام بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة. رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية جامعة بنها.
- ٢١- محمد جابر قاسم (٢٠١٠) وحدة قائمة على العمليات لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية وعلاج الأخطاء اللغوية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (١٦٢)، سبتمبر، ٦٤-١١٥.
- ٢٢- محمود جلال الدين سليمان (٢٠٠٩) فاعلية استخدام مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات الأداء الكتابي لطلاب المرحلة الثانوية. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (١٤٨)، ص ص ١٨٢-٢٤٧.
- ٢٣- نادية علي مسعود (٢٠٠٤) فاعلية إستراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية عمليات الكتابة لدى الطالب معلم اللغة العربية، **مجلة القراءة والمعرفة**، القاهرة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (٣٥)، يونيو، ١٦٢-٢١٤.
- ٢٤- نجلاء يوسف حواس (٢٠١٠). فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية الكتابة الحياتية وأثره على الدافعية للإنجاز لذوي صعوبات التعبير الكتابي، **المؤتمر العلمي السنوي الثالث والدولي الأول** (معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح في مصر والوطن العربي)، كلية التربية، جامعة بورسعيد، مج ٢، مارس ص ص ٤٣٤-٤٣٧.

ثانيا المراجع الأجنبية:

- 1- Smith, Carl B. (2000) **Writing Instruction: Changing Views over the Years.** ERIC Clearinghouse on Urban Education (ERIC, NO. ED 446337)
- 2- Padgett, AL. (2000): Journal Writing in The Elementary School Word Processor Vs. Paper and Pencil, Available **online at www.Search Eric**, Ed 441255..
- 3- Rania Mohamed (2011): The Effectiveness of a Suggested Strategy Based on Mastery Learning Model in Developing English Functional Writing Skills for Preparatory Stage Students, M.A. **Degree Department of Curriculum & Instruction**, Institute of Educational Studies, Cairo University.
- 4- Sandle, k, & Graham, s (2011). Impact of the process writing Approach on the Quality of Student Writing :A meta-Analysis .**The journal. Of Educational Research**, 104, 396 -407.